

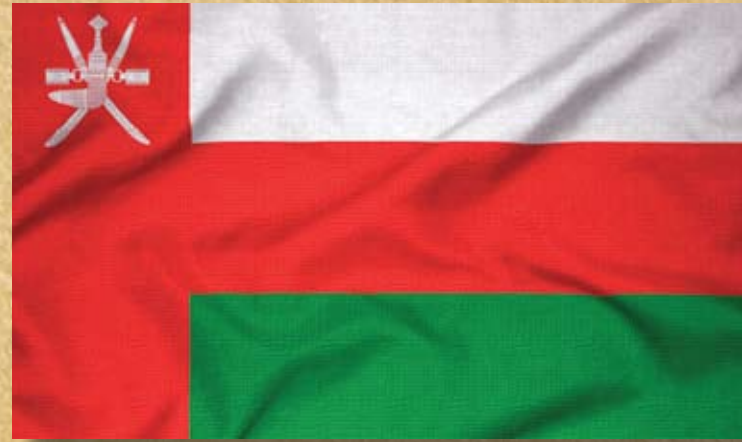
سلطنة عُمان أربعون عاماً من الإنجازات



خلال الأربعين سنة الماضية من عمر النهضة المباركة حققت السلطنة إنجازات وصفتها تقارير عالمية محايدة بالمعجزة خلال هذه الفترة من الزمن ويرجع الفضل في ذلك إلى الرؤية الحكيمة بعيدة المدى من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه . بهذه المناسبة فإننا نلقي الضوء على بعض التواريخ الهامة خلال سنوات هذه النهضة المباركة التي حولت السلطنة من دولة نامية معزولة إلى دولة عصرية متطورة ومكتملة الأركان .

١٩٧١

تم تغيير عملة السلطنة من الريال السعودي إلى الريال العماني وأصبح الريال العماني العملة الرسمية للسلطنة .



١٩٧٠

في أغسطس ، تم تغيير اسم البلد من سلطنة مسقط وعمان لتكون سلطنة عمان وقام جلالته باستبدال علم السلطنة الأحمر كله إلى العلم الحالي بألوانه الأحمر والأبيض والأخضر .



انضمت السلطنة إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة وقد ساعد ذلك على خروج السلطنة من عزلتها وتواصلها مع العالم .

١٩٧٢

تم إقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة وبريطانيا والهند وباكستان والولايات المتحدة وإيران ومصر والسعودية وفرنسا والأردن والإمارات والكويت والبحرين .

١٩٧٤

جلالة السلطان قابوس يزور الولايات المتحدة الأمريكية في خطوة هدفت إلى تطلعات السلطنة لتعزيز مكانتها على الصعيد الدولي . كان لهذه الخطوة دور كبير في تطوير العلاقات بين البلدين وإبراز الموقع الجغرافي والاستراتيجي الهام للسلطنة .



في 1 يناير قامت حكومة السلطنة بشراء 25% من أسهم شركة تنمية نفط عمان وبعد ذلك بستة أشهر تم زيادة الحصة إلى 60% ونتيجة لذلك تحولت الـ 40% من أسهم الشركة إلى 34% لشركة شل و4% لشركة النفط الفرنسية و2% لشركة بارتكس وظلت هذه النسب قائمة حتى هذا اليوم .



١٩٧٣

افتتاح مطار السيب الدولي ليحل محل أحد المدارج التي كانت موجودة في بيت الفلج وقد كان ذلك شهادة على التطور والنمو الذي تشهده السلطنة وقد أصبح هذا المطار نقطة تواصل رئيسية مع العالم الخارجي .



عمان تصبح عضوا في مجموعة عدم الانحياز وقد ساهمت هذه الخطوة في تعزيز مكانة السلطنة الدولية وتوضيح توجهها الذي لا ينحاز إلى أي قطب .

١٩٧٤

تم استبدال الميناء القديم
في مدينة مسقط بميناء
السلطان قابوس وقد أصبح
هذا الميناء قادرا على
التعامل مع 2 مليون طن
من البضائع في العام وقد
شهد الميناء عمليات تطوير
وتوسعة على مدى السنوات
الماضية .



١٩٧٦

وضع أول خطة خمسية في السلطنة وقد ركزت هذه الخطة على تطوير مصادر جديدة
للدخل القومي وتوزيع عادل للثروة وبناء مرافق بنية أساسية متطورة وحتى الآن تم تنفيذ
سبع خطط خمسية للتنمية .

١٩٧٨

تدشين أول وحدة لمعالجة الغاز في السلطنة بحقل جبال في 29 أكتوبر وقد كان ذلك بمثابة
بداية دخول السلطنة مجال صناعة الغاز وبعد مرور ثلاثين سنة على بداية إنتاج الغاز فإن
نصف إنتاج شركة تنمية نفط عمان من الغاز يأتي تقريبا على شكل غاز ومكثفات .

١٩٧٥

البنك المركزي العماني يبدأ عملياته وقد كان ذلك نتيجة طبيعية لتطور النظام النقدي في السلطنة
ومحاولة للتعامل مع التطورات المتوقعة في الاقتصاد العماني .



١٩٨٢

عمان تملك أول مصفاة للنفط بعد افتتاح مصفاة ميناء الفجل . كذلك فقد تم اكتشاف حقل
ريما في هذا العام .

١٩٨٥

تأسيس الأوركسترا السيمفونية السلطانية تحت إشراف الحرس السلطاني العماني وقد كان
المشروع فريداً واقتصر العمل فيه على العازفين العمانيين وكانت أول حفلة لهذه الأوركسترا
في 1 يوليو 1987 ، بعد عام واحد من بداية التدريبات .



١٩٧٩

جلالة السلطان ينشئ مشروع المها العربي في جدة الحراسيس بعد تعرض هذا الحيوان إلى تهديد
الانقراض وقد أدى هذا المشروع إلى الحفاظ على هذا الحيوان النادر .

١٩٨١

تشكيل أول مجلس استشاري سنة 1981 بناء على مرسوم سلطاني . وكان عدد أعضاء هذه الهيئة .
المسماة (المجلس الاستشاري للدولة) في الأصل 43 عضواً . وتمت زيادة العدد إلى 55 عضواً سنة
1983 . وقد عين جلالة السلطان أعضاء المجلس بناء على تمثيلهم لمصالح مناطقية وحكومية .

١٩٨٦

تم افتتاح جامعة السلطان قابوس لتستقبل أول دفعة من الطلبة وقد شهدت الجامعة تطوراً كبيراً حتى غدت أحد الصروح التعليمية الإقليمية ودولياً .



١٩٨٩

في مايو : تأسيس سوق مسقط للأوراق المالية بموجب مرسوم سلطاني وقد تم تأسيس السوق بهدف زيادة فرص الاستثمار في مجال الأوراق المالية في السلطنة عن طريق تحرير سوق الأسهم والسماح للشركات بالاستثمار في الشركات العامة والمساهمة وتعتبر سوق مسقط للأوراق المالية من أكثر البورصات استقراراً في المنطقة .

١٩٨٧

افتتاح المستشفى السلطاني في الغبرة وتعتبر المستشفى الآن واحدة من أحدث المستشفيات المتخصصة والمتطورة ليس فقط في السلطنة ولكن في الشرق الأوسط بشكل عام .



١٩٩١

خلال احتفالات السلطنة بالذكرى العشرين ، جلالة السلطان يعلن عن تأسيس مجلس الشورى الذي يتم انتخاب أعضائه ليمثلون 59 ولاية في مختلف مناطق السلطنة .



١٩٩٦

جلالة السلطان يصدر مرسوماً سلطانياً بإصدار النظام الأساسي للدولة وهو النظام الذي يعتبر دستور الدولة ويحظر هذا النظام على المسؤولين الحكوميين والوزراء من أن تكون لهم مصالح في الشركات التي لها تعاملات مع الحكومة كما يضمن حريات المواطنين والمقيمين على أرض السلطنة بما في ذلك المرأة .

تدشين الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني " 2020 " وهي عبارة عن خط فاصل بين مرحلتين من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة وهي كذلك تعتبر بمثابة نهاية للمرحلة التي قطعت فيها السلطنة 25 عاماً وخريطة طريق للمستقبل خلال الخمس والعشرين عاماً القادمة والألفية الثالثة .



١٩٩٣

شركة الطيران العماني تبدأ عملياتها كلاعب إقليمي وقد شهدت الشركة تطورات هامة خلال هذه الفترة وساهمت في ربط مسقط بمختلف المدن في الشرق الأوسط وأوروبا والأمريكتين وإفريقيا وآسيا والهند . كما تساهم الشركة في تعزيز النشاطات السياحية والصناعية في السلطنة .



١٩٩٤

تأسيس الشركة العمانية للغاز الطبيعي بموجب مرسوم سلطاني لتقوم ببيع الغاز الطبيعي المسال والمنتجات المصاحبة له . تعمل الشركة في مجالات تسهيل وتخزين ونقل وتسويق الغاز الطبيعي العماني وتوفير الغاز الطبيعي إلى العملاء الدوليين .



٢٠٠٢

منح المواطنين العمانيين رجالاً ونساءً حق التصويت طالما أنهم وصلوا إلى سن الحادية والعشرين .



تم توقيع اتفاقية امتياز بين حكومة السلطنة وميناء روتردام لتطوير وإدارة ميناء صحار الصناعي ويشمل ذلك تطوير منطقة حرة للصناعات الثقيلة وأرصعة للبضائع العامة في حوالي 2000 هكتار خلال الـ 25 سنة القادمة . شركة ميناء صحار الصناعي هي عبارة عن مشروع استثماري مشترك مناصفة بين الحكومة العمانية وميناء روتردام وكانت أول سفينة تصل إلى الميناء في عام 2004 وجلبت هذه السفينة مكونات لصناعات المقاولات في المنطقة .

٢٠٠٠

في أكتوبر ، السلطنة تصبح عضواً في منظمة التجارة العالمية كما أن السلطنة عضو في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي وهذه الإجراءات عززت مكانة السلطنة على الساحة الدولية .



٢٠٠١

تدشين مشروع سند في أكتوبر من العام من خلال منحة قيمتها 2 مليون ريال من الحكومة وهذا المشروع يهدف إلى تدريب العمانيين على بدء مشاريع صغيرة خاصة بهم مثل محلات البقالة .



في 4 مايو ، جلالة السلطان المعظم يفتتح جامع السلطان قابوس الأكبر بولاية بوشر ويعتبر هذا الجامع صرح إسلامي وتحفة معمارية تدل على روعة التراث العماني وقد استغرقت عملية البناء ست سنوات كاملة ، ويُقال بأن هذا الصرح يعتبر أكبر وأجمل بناء في السلطنة .





٢٠٠٦

إنشاء هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني
٢٠٠٦/٥٢ الصادر في ٢١ مايو وتعتبر الهيئة الجهة
الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ البنية الأساسية الوطنية
في مجال تقنية المعلومات والإشراف على كافة المشاريع
المرتبطة بتنفيذ إستراتيجية عمان الرقمية كما أنها توفر
القيادة الاحترافية للمبادرات الأخرى الخاصة بالحكومة
الإلكترونية في السلطنة .



٢٠٠٤

تدشين مشروع الموج مسقط الذي يعتبر أكبر مشروع سياحي وهو يمتد على مساحة ٧,٣
كلم من الأرض المطلة على البحر ويقع المشروع غرب مسقط وتم إقامته على مساحة
١٩٥ هكتار بتكلفة تصل إلى ٨٠٥ مليون دولار (٣١٠ مليون ريال) ويعتبر أحد أهم
مشاريع المجمعات السياحية المتكاملة التي يحق للأجانب فيها تملك العقارات .



٢٠٠٥

حكومة السلطنة تبدأ في تنفيذ برنامج لتحرير قطاع الاتصالات للوفاء بالتزاماتها تجاه
منظمة التجارة العالمية وبداية من مارس ٢٠٠٥ ، كان هناك منافسة في قطاع الهواتف
النقالة بعد منح رخصة تشغيل هواتف نقالة إلى المشغل الثاني في السلطنة - النورس .

٢٠٠٩



السلطنة تحصل على بطولة الخليج التاسعة عشر لكرة القدم لأول مرة في تاريخها بعد أن حلت وصيفة البطل مرتين قبل ذلك وقد كان هذا الحدث إنجازاً رياضياً بكل ما تحمله الكلمة من معاني حيث وضع السلطنة بقوة على خريطة الرياضة الإقليمية والدولية .



٢٠٠٨

وصول الشعلة الأولمبية إلى مسقط لأول مرة في حفل فريد من نوعه وقد كانت مسقط من بين 22 عاصمة تم اختيارها لتمر بها الشعلة الأولمبية وهي المدينة الوحيدة التي تم اختيارها من بين عواصم منطقة الشرق الأوسط .



تدشين بوابة الدفع الإلكترونية في 30 أغسطس وهو ما يعني انتقال السلطنة من مرحلة تنفيذ الحكومة الرقمية إلى مرحلة الشفافية وتوفر هذه البوابة آلية لدفع قيمة الكثير من الخدمات الحكومية و البضائع عن طريق الانترنت بشكل آمن .

٢٠٠٩

تفعيل اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية وبموجب هذه الاتفاقية تم تحرير التجارة بين الجانبين بنسبة ١٠٠٪ في السلع الاستهلاكية والصناعية وأصبحت بدون أي جمارك عليها . بموجب هذه الاتفاقية يكون من حق الطرفين إعفاء الطرف الآخر من الرسوم المفروضة على المنتجات الموجودة في الجدول الخاص بالتعريفات .



تنظيم ندوة المرأة العمانية في صحار في أكتوبر من هذا العام وقد خرجت الندوة بعدد من التوصيات الهامة المتعلقة بتشغيل المرأة ومن بين النتائج الهامة التي تمخضت عنها الندوة تخصيص يوم كل عام للمرأة العمانية وهو ١٧ أكتوبر .

تدشين الهوية الجديدة للسلطنة والتي تعكس عناصر مختلفة من الثقافة العمانية بما في ذلك الخط العربي والبيئة البحرية والجمال الفريد والنسيج المحلي والدور الكبير الذي لعبته السلطنة على مدى العصور في مجال التجارة بين الشرق والغرب وحضارة أرض اللبان .

٢٠١٠

السلطنة تبدأ في تطبيق ضرائب موحدة على كافة الشركات الأجنبية . قبل ذلك كانت الشركات العمانية تدفع حتى ١٢٪ بينما كانت الشركات الأجنبية تدفع حتى ٣٠٪ من إجمالي الأرباح وهو الوضع الذي لم يكن يشجع الأجانب على الاستثمار في السلطنة ولكن نظام الضرائب الجديد قضى على هذه العقبة وفتح المجال أمام الاستثمار الأجنبي ليساهم في بناء اقتصاد عماني قوي .

